(٤٠٤)

(مُحمَّد بن أحمد بن علي بن أبي عبد اللَّه مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن أحمد بن عَليّ بن عبد الرَّحْمٰن بن سَعيد بن عبد الملك)[١]

التقيّ الفاسِيّ المكّي المالكيّ شيخ الحرم. ولد في ربيع الأول سنة ٧٧٥ خمسٍ وسبعين وسبعمائة بمكة، ونشأ بها وبالمدينة، وطلب بنفسه، فسمع من ابن صديق، والنويري، وغيرهما. ودخل القاهرة غير مرَّة فقرأ على البلقيني، وابن المُلقن، والعراقي، والهيتمي، وغيرهم. وكذا دخل دمشق مراراً، وقرأ على مشايخها، وسافر إلى غزة والرملة ونابلس والإسكندرية، ودخل اليمن مراراً، وسمع مشايخها. وبلغت عدة شيوخه بالسماع والإجازة نحو خَمسمائة. وعُني بعلم الحديث أتمّ عناية، وكتب الكثير وأفاد، وانتفع الناس به وأخذوا عنه. ودرّس وأفتى وحدّث بالحرمين والقاهرة ودمشق واليمن. وكان ذا يدٍ طُولى في التاريخ والحديث، واسع الحفظ. واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح مجاهلها وحدّد مآثرها وترجم أعيانها، فكتب له تاريخاً حافلاً سماه (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) في مجلدين جمع فيه ما في الأزرقي وزاد عليه ما تجدّد بعده. وعمل (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) في أربعة مجلدات. وصنّف ذيلاً على سيرة النبلاء للذهبي. وعمل على التقييد لابن نقطة، وفي الأذكار والدعوات والمناسك، على مذهب الشافعي ومالك. واختصر حياة الحيوان للدميري، وخرَّج الأربعين المتباينات لنفسه. وتصانيفه كثيرة. وولي قضاء المالكية بمكة في شوَّال سنة ٨٠٧ سبع وثمانمائة، وعُزِل مراراً. (ومات) وهو معزول بمكة في شوَّال سنة ٨٣٢ اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وقد ترجم نفسه في تاريخ مكة بزيادة على كرَّاس.

(٤٠٥)

(مُحمَّدُ بن أحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن هَاشِم الجَلال أبو عبد اللَّه المحلّي الأصل نسبة إلى المحلّة الكُبرى بفتح الحاء المهملة)[٢]

من القاهرة، الشافعي، ويعرف بالجلال المحلّي. ولد في مستهل شوَّال سنة

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع: ٧/ ١٨؛ شذرات الذهب: ٧/ ١٩٩؛ كشف الظنون: ٣٠٤، ٦٩٧؛ إيضاح المكنون: ١/ ٢٣٦؛ معجم المؤلفين: ٨/ ٣٠٠؛ الأعلام: ٥/ ٣٣١.

(٢) ترجمته في: الأعلام: ٥/ ٣٣٣؛ شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٣؛ الضوء اللامع: ٧/ ٣٩؛ كشف=